الفصل الثالث

الدراسات السابقة
وفروض الدراسة

أولاً: دراسات سابقة :

١. دراسات تناولت قوة الأنا لدى طلاب الجامعة فى علاقتها ببعض المتغيرات النفسية بشكل عام.
٢. دراسات تناولت قوة الأنا فى علاقتها ببعض متغيرات الدراسة.
٣. دراسات تناولت الفروق بين العاديين والمعوقين حركياً فى بعض متغيرات الشخصية.
٤. دراسات تناولت أثر متغيرى الجنس ودرجة الإعاقة على بعض المتغيرات النفسية لدى المعوقين حركياً.

ثانياً: فروض الدراسة.

الدراسات السابقة وفروض الدراسة

أولاً : الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة مؤشراً جيداً لتوجيه المؤلف في تحديد مشكلته وصياغة فروضه، وتحديد موقع دراسته من الدراسات السابقة، لذا تكمن أهمية عرض الدراسات السابقة في أن يبدأ المؤلف من حيث انتهت إليه نتائج الدراسات السابقة، أو ربما يبدأ المؤلف عندما يجد تعارضاً ملحوظاً في نتائج تلك الدراسات السابقة.

ونظراً لأننا لم نعثر – فى حدود علمنا – على دراسات أجنبية أو عربية تناولت قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز لديهم، وتمشياً مع أهداف الدراسة قمنا بعرض الدراسات السابقة تبعاً للمحاور الآتية:

أولاً : دراسات تناولت قوة الأنا لدى طلاب الجامعة في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية بشكل عام.

ثانياً : دراسات تناولت قوة الأنا في علاقتها ببعض متغيرات الدراسة.

ثالثاً : دراسات تناولت الفروق بين العاديين والمعوقين حركياً في بعض متغيرات الشخصية.

رابعاً : دراسات تناولت أثر متغيري الجنس ودرجة الإعاقة على بعض المتغيرات النفسية لدى المعوقين حركياً .

أولاً : دراسات تناولت قوة الأنا لدى طلاب الجامعة في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية:

١- دراسة "مصطفى تركي" (٢٠٠٠)

هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات والجمود ، والانبساط والعصابية، واشتملت عينة الدراسة على ٥٠٣ من طلبة جامعة الكويت (٢٢٥) ذكراً بمتوسط عمري قدره ٢١,٣٥ سنة وانحراف معياري قدره ٤,٣ ، (٢٧٨)أنثى بمتوسط عمري قدره ٢١,٢٨ سنة وانحراف معياري قدره ٣,٢، واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس بارون لقوة الأنا إعداد علاء الدين كفافي.
- اختبار تقدير الذات إعداد حسين الدرينى ومحمد أحمد سلامة.
- اختبار العصابية والانبساط لأيزنك من إعداد محمد فرغلي .
- اختبار الجمود من إعداد لنجنوتسكي Nigniwitsky

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين قوة الأنا وكل من :تقدير الذات والانبساط، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين قوة الأنا وكل من العصابية والجمود.

تعليق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تناولها لمتغير قوة الأنا إلا أنها تختلف معها في المتغيرات التي ترتبط به ، وأن الدراسة الحالية تتناول هذه العلاقة لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ،بينما تمت الدراسة السابقة على طلاب الجامعة العاديين .

٢- دراسة "رافي ومانيش" *Ravi & Manish* (١٩٩٨):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في قوة الأنا بين مدمني المخدرات والعاديين من طلاب الجامعة، واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : مجموعة الطلاب المدمنين وعددها (٢٠) طالباً.

الثانية : مجموعة الطلاب العاديين وعددها (٢٠) طالباً.

وتراوحت أعمار أفراد المجموعتين ما بين (١٨-٢٥) سنة.وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في قوة الأنا بين المجموعتين لصالح مجموعة الطلاب العاديين . فالمدمنون يتسمون بضعف الأنا، وعدم القدرة على التحكم في السلوك، ومواجهة الواقع.

تعليق:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أنها تتناول متغير قوة الأنا لدى طلاب الجامعة ، إلا أنها تقارن بين مدمني المخدرات والعاديين من طلاب الجامعة بينما تسعى الدراسة الحالية للكشف عن الفروق في قوة الأنا بين العاديين والمعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٢- دراسة "حسين فايد" (١٩٩٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق في قوة الأنا ووجهة الضبط وتقدير الذات بين متعاطي المواد المتعددة وغير المتعاطين، وكذلك التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين وجهة الضبط وقوة الأنا وتقدير الذات لدى متعاطي المواد المتعددة.واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : متعاطو المواد المتعددة وعددها (٤٠) طالباً.

الثانية : غير المتعاطين وعددها (٤٠) طالباً.

وتراوحت أعمار أفراد المجموعتين ما بين (١٦-٢٢) سنة، واقتصرت العينة على الذكور من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية.واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس قوة الأنا من إعداد علاء الدين كفافي.
- مقياس تقدير الذات من إعداد علاء الدين كفافي.
- مقياس تقدير الذات من إعداد عادل عبد الله.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن متعاطي المواد المتعددة يتسمون بضعف الأنا ووجهة ضبط خارجية، وانخفاض في تقدير الذات مقارنة بغير المتعاطين، كما أشارت النتائج أيضاً إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين وجهة الضبط الخارجية وكل من قوة الأنا وتقدير الذات لدى معاطي المواد المتعددة، وهذا يعني أنه كلما اتسم الفرد بالضبط الخارجي كلما أصبحت الأنا ضعيفة لديه وانخفض تقديره لذاته.

تعليق:

- تناولت الدراسة السابقة الفروق في قوة الأنا ووجهة الضبط وتقدير الذات بين متعاطي المواد المتعددة وغير المتعاطين بينما تتناول الدراسة الحالية قوة الأنا لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين.

- تمت الدراسة السابقة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية والجامعية بينما تركز الدراسة الحالية على المرحلة الجامعية فقط.
- اقتصرت عينة الدراسة السابقة على الذكور في حين تشتمل عينة الدراسة الحالية على عينة من الجنسين وذلك بهدف التعرف على الفروق بين الجنسين في قوة الأنا.
- هدفت الدراسة السابقة إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا ووجهة الضبط وتقدير الذات، بينما تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على نوع العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا وكل من المسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركياً .

٤- دراسة "عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله" (١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قدرة مقياس بارون لقوة الأنا على التنبؤ بمستويات القلق لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة، كما هدفت إلى تحديد أثر متغيري الجنس والتخصص الدراسي على قوة الأنا ومستوى القلق لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة.واشتملت عينة الدراسة على (٣٢٩) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية بالزقازيق (الفرقتين الأولى والثانية)، وقسموا إلى مجموعتين:

الأولى : عينة الذكور وعددها (٢٠١) طالباً.

الثانية : عينة الإناث وعددها (١٢٨) طالبة.

وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (١٨-٢٣) سنة.واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس بارون لقوة الأنا من إعداد علاء الدين كفافي.
- مقياس تايلور للقلق الصريح من إعداد مصطفى فهمي ومحمد غالي.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- ✓ أن الذكور أكثر من الإناث في قوة الأنا .
- ✓ أن الإناث أكثر إحساساً بالقلق من الذكور.
- ✓ عدم وجود تأثير لمتغير التخصص الدراسي على قوة الأنا ومستوى القلق.
- ✓ وجود فروق في قوة الأنا بين مجموعات مستويات القلق لصالح مجموعة ذوي القلق المنخفض.
- ✓ عدم وجود تفاعل دال إحصائياً بين متغيرات الجنس والتخصص الدراسي ومستويات القلق في التأثير على قوة الأنا.

تعليق:

- تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في أنها تتناول قوة الأنا لدى طلاب الجامعة ، وتختلف معها في أنها تمت على عينة من العاديين فقط بينما تتناول الدراسة الحالية الفروق في قوة الأنا بين العاديين والمعوقين حركياً من طلاب الجامعة .
- كما تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناول أثر متغير الجنس على قوة الأنا لدى طلبة الجامعة، إلا أن الدراسة السابقة تناولت الفروق بين الجنسين في قوة الأنا من العاديين، بينما تتناول الدراسة الحالية الفروق في قوة الأنا بين الجنسين من المعوقين حركياً.

٥- دراسة "حسين وكوماري" Hussain & kumari (١٩٩٥):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا والتوافق وسمات الشخصية (الذهان، العصابية، الانبساط).واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) طالباً من طلاب الجامعة في الهند، واقتصرت العينة على الذكور. واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- استفتاء الشخصية من إعداد أيزنك
- مقياس قوة الأنا من إعداد بارون.
- مقياس التوافق من إعداد هيوم.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قوة الأنا وكل من العصابية والذهانية، بينما لاتوجد علاقة ارتباطية بين قوة الأنا والانبساطية .

تعليق:

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير قوة الأنا لدى طلاب الجامعة . إلا أن هذه الدراسة اقتصرت على عينة من الذكور العاديين بينما اشتملت الدراسة الحالية على عينة من الجنسين من العاديين والمعوقين حركياً

٦- دراسة "إبراهيم علي إبراهيم" (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين قوة الأنا واستخدام بعض الميكانيزمات الدفاعية، والتعرف على الفروق بين الجنسين في قوة الأنا .واشتملت عينة الدراسة على (٨٠) طالباً وطالبة بجامعة قطر، تراوحت أعمارهم ما بين (٢١-٢٤) سنة، وقسموا إلى أربع مجموعات:

- مجموعة البنين ذوي الأنا القوية وعددها (٢٠)
- مجموعة البنين ذوي الأنا الضعيفة وعددها (٢٠)
- مجموعة البنات ذوات الأنا القوية وعددها (٢٠)
- مجموعة البنات ذوات الأنا الضعيفة وعددها(٢٠)

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية،

- مقياس قوة الأنا من إعداد علاء الدين كفافي.
- مقياس الميكانيزمات الدفاعية من إعداد حمدي حسانين.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قوة الأنا واستخدام الميكانيزمات الدفاعية، فالفرد ذو الأنا القوية يستطيع أن يقوم الأنا لديه بوظائفه بصورة طيبة مثل الإحساس السليم بالواقع، وتنظيم الانفعالات والتحكم فيها، مما يجعل سلوكه متوافقاً، وهذا يزيد من تقديره لذاته، وتقدير المجتمع له، وذلك بعكس صاحب الأنا الضعيفة فإنه يلجأ إلى السلوك الدفاعي بمختلف صوره، كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في قوة الأنا بين الجنسين لصالح البنين.

تعليق :

تناولت الدراسة السابقة قوة الأنا لدى عينة من طلاب الجامعة العاديين بينما تسعى الدراسة الحالية لمعرفة الفروق بين العاديين والمعوقين حركياً من طلاب الجامعة في قوة الأنا كما تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها الفروق بين الجنسين في قوة الأنا ، كما تناولت الدراسه السابقة العلاقة بين قوة الأنا واستخدام بعض الميكانيزمات الدفاعية، بينما تتناول الدراسة

الحالية العلاقة بين قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً .

٦- دراسة "ايتنباك وهاريسون" *Ittenbach & Harrison* (١٩٩٠)

هدفت الدراسة إلى محاولة التنبؤ بقوة الأنا من خلال القدرة على حل المشكلات. واشتملت عينة الدراسة على (٣٤٨) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس قوة الأنا من إعداد بارون
- مقياس وجهة الضبط من إعداد روتر
- مقياس الفاعلية العقلية من مقياس كاليفورنيا النفسي
- مقياس الاستقلال (وهو أحد أبعاد استبيان يقيس مهام النمو لدى الطلاب).
- مقاييس لفظية وغير لفظية لحل المشكلات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن قوة الأنا يمكن التنبؤ بها من خلال آداء الطلاب على مقاييس تقيس بعض أبعاد الشخصية مثل القدرة العقلية ، ووجهة الضبط، والاستقلال عبر مراحل النمو وتطور الشخصية من خلال حل المشكلات

تعليــق :

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير قوة الأنا، إلا أنها اقتصرت على طلبة الجامعة العاديين، في حين تتناول الدراسة الحالية الفروق في قوة الأنا بين العاديين والمعوقين حركياً.

٧- دراسة "رشاد عبد العزيز وآخرين" (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلى دراسة حضارية لمتغير قوة الأنا في ثقافات عربية ثلاثة هي المصرية والسعودية والفلسطينية، وذلك للتعرف على البنية العاملية لمتغير قوة الأنا في هذه الثقافات الثلاثة. واشتملت عينة الدراسة على ما يلي:

- (١٠٠) طالبة مصرية من كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر.
- (١٠٠) طالبة فلسطينية من كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.
- (١٠٠) طالبة سعودية من كلية التربية للبنات بجدة

واستخدم في هذه الدراسة مقياس قوة الأنا من إعداد علاء الدين كفافي.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير قوة الأنا متعدد الأبعاد، وأن تنظيم البنية العاملية لقوة الأنا يختلف من عينة لأخرى، ويرجع ذلك الاختلاف إلى الفروق الثقافية التي تنتمي إليها كل عينة على حدة.

تعليق:

تناولت الدراسة السابقة قوة الأنا لدى طالبات الجامعة العاديات، بينما تتناول الدراسة الحالية الفروق بين العاديين والمعوقين حركياً في قوة الأنا وكذلك الفروق بين الجنسين.

ونظراً لما أشارت إليه نتائج الدراسة من أن قوة الأنا تتأثر بالثقافة، فقد تم فى الدراسة الحالية تثبيت أثر متغير الثقافة الفرعية، ومن ثم اختير أفراد عينة الدراسة الحالية من إقليم جنوب الوادي تثبيتاً لهذا المتغير.

٨- دراسة "توماس وشيراز" Thomas & Shiraz (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا وأسلوب مواجهة المشكلات لدى طلاب الجامعة. واشتملت عينة الدراسة على (١٢٧) فرداً (٦٦ طالباً، ٦١ طالبة) من طلاب الجامعة .واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس بارون لقوة الأنا.
- مقياس أسلوب مواجهة المشكلات.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قوة الأنا وأساليب التغلب على المشكلات من خلال الاعتماد على الحلول الشخصية، كما أظهرت النتائج وجود فروق في قوة الأنا لصالح الذكور حيث إنهم يميلون إلى التغلب على المشكلات عن طريق تحليلها، والتصدي لها مباشرة، أما الإناث فهن يهربن من مواجهة المشكلات عن طريق مشاهدة التليفزيون أو القيام برحلات.

تعليق :

تناولت الدراسة السابقة قوة الأنا لدى كل من الجنسين العاديين بينما تتناول الدراسة الحالية الفروق في قوة الأنا بين العاديين والمعوقين حركياً وكذلك الفروق بين الجنسين من المعوقين حركياً، كما تناولت الدراسة السابقة العلاقة بين قوة الأنا وأسلوب مواجهة المشكلات بينما تتناول الدراسة الحالية العلاقة بين قوة الأنا وكل من المسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً.

٩- دراسة "ديفيز وآخرين" *Davis, et al.*, (١٩٨٣) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا وتقدير الذات وقلق الموت لدى طلاب الجامعة. واشتملت عينة الدراسة على (٧٩) مفحوصاً من طلاب الجامعة (٢٠ ذكراً، ٥٩ أنثى). واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس قوة الأنا من إعداد بارون.
- مقياس قلق الموت من إعداد ديفيز وآخرين
- مقياس تقدير الذات المشتق من قائمة تكساس للسلوك الاجتماعي

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة سالبة بين قلق الموت وكل من قوة الأنا وتقدير الذات ، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين تقدير الذات وقوة الأنا لدى كل من الطلبة والطالبات.

تعليــق :

تعد الدراسة السابقة من الدراسات الارتباطية، حيث تناولت طبيعة العلاقة بين قوة الأنا وقلق الموت وتقدير الذات، وهي تتفق مع الدراسة الحالية في هذا الجانب، إلا أن الدراسة الحالية تتناول العلاقة بين قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية والدافعية للإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

١٠- دراسة "مارتين وآخرين" Martin, et al., (١٩٨٢):

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قوة الأنا والمسايرة لدى طلاب الجامعة . واشتملت عينة الدراسة على (٤٥) مفحوصاً (٣٣ من الإناث ، ١٢ من الذكور). واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس قوة الأنا من إعداد بارون.

- مقياس المسايرة المشتق من مقياس الشخصية لجاكسون.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين قوة الأنا والمسايرة، فالفرد المستقل يتمتع بالتحكم في النفس والقدرة على القيادة وقوة الأنا بعكس الفرد الذي يتمتع بالمسايرة والتبعية.

تعليق:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المسايرة والتبعية دليل على ضعف الأنا ولعل هذه النتيجة تنبئ بضعف الأنا لدى المعوقين حركياً الذين يعتمدون على الآخرين في تلبية احتياجاتهم – كما تشير بذلك الأطر النظرية – وإن كان التوقع في الدراسة الحالية يشير إلى إمكانية استقلالية المعوقين حركياً خاصة وأنهم من طلاب الجامعة ويقيمون إقامة داخلية، ومن ثم فهم على الأقل يحاولون إعالة أنفسهم، وهذا ما أكدته المشاهدة اليومية لحالات المعوقين بالمدينة الجامعية.

١١- دراسة "جونز ومدفين" *Jones & Medvene* (١٩٧٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على قوة الأنا وتحقيق الذات لدى طلاب الجامعة . واشتملت عينة الدراسة على (٦٩) مفحوصاً من طلاب الجامعة بواقع (٣٥) من الذكور، (٣٤) من الإناث. واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية.

- مقياس بارون لقوة الأنا.

- استبيان التوجه الشخصي(POI) لقياس تحقيق الذات

. personal orientation inventory

وأشارت نتائج الدراسة إلى أن طلاب الجامعة مرتفعي قوة الأنا أكثر تحقيقاً للذات من طلاب الجامعة منخفضي قوة الأنا.

تعليق عام:

بعد العرض السابق للدراسات التي تناولت قوة الأنا لدى طلاب الجامعة بشكل عام يمكن ملاحظة ما يلي:

١- أن قوة الأنا عامل مهم في الشخصية، وذلك لكثرة وتنوع المتغيرات التي ارتبطت به مثل وجهة الضبط (حسين فايد ،١٩٩٧)، والقلق (عبد الرحمن سليمان وهشام عبد الله، ١٩٩٥)، وسمات الشخصية (*Hussain & Kumari ,1995*) والميكانيزمات الدفاعية (إبراهيم علي، ١٩٩٢)، وحل المشكلات (*Ittenbach & Harrison ,1990*)، وتقدير الذات (*Davis, et al., 1983*) والمسايرة (*Martien, et al., 1982*)، وتبين نتائج هذه الدراسات أهمية قوة الأنا في دراسة الشخصية.

٢- أن الدراسات التي تناولت قوة الأنا لدى طلاب الجامعة تمت على الطلاب العاديين ، باستثناء دراسة "رافي و مانيش" (١٩٩٨) التي تناولت الفروق في قوة الأنا بين العاديين ومدمني المخدرات، ودراسة "حسين فايد (١٩٩٧) التي تناولت الفروق في قوة الأنا بين العاديين ومتعاطي المواد المتعددة، وقد أسفرت نتائج هاتين الدراستين عن وجود فروق في قوة الأنا بين العاديين وغير العاديين لصالح العاديين.

وقد أغفلت هذه الدراسات تناول قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة. لذا، تسعى الدراسة الحالية إلى دراسة قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة للتعرف على الفروق في قوة الأنا بين المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة .

٣- أكدت الدراسات السابقة على أهمية قوة الأنا في دراسة الشخصية ، وقد تنوعت نتائج هذه الدراسات حيث ارتبطت قوة الأنا إيجابياً بالمتغيرات الآتية: وجهة الضبط الداخلية- القدرة على حل المشكلات- تحقيق الذات تقدير الذات، كما ارتبطت سلبياً بالمتغيرات الآتية: المسايرة، القلق، تعاطي المواد المخدرة، إدمان المخدرات، الضبط الخارجي.

ونظراً لأهمية هذه النتائج، فإن الدراسة الحالية تهتم بدراسة العلاقة بين قوة الأنا وكل من المسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٤- أن عينات الدراسات السابقة التي تناولت قوة الأنا لدى طلاب الجامعة قد اشتملت على الجنسين (ذكور/إناث) باستثناء دراسات كل من : "حسين فايد" (١٩٩٧)، و"حسان وكوماري" (١٩٩٥)، فقد اقتصرت هذه الدراسات على عينات من الذكور فقط.

وقد أشارت نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الجنسين في قوة الأنا إلى وجود فروق في قوة الأنا لصالح الذكور، وهذا يعني أن الذكور أكثر من الإناث في قوة الأنا.

ومن ثم فإن الدراسة الحالية تسعى لمعرفة أثر الجنس على قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٥- على الرغم من أهمية متغير قوة الأنا، إلا أنه يلاحظ أن هناك ندرة في المقاييس والأدوات التي تقيس هذا المتغيرسواء في الدراسات العربية أو الأجنبية حيث يتم قياس هذا المتغير من خلال مقياس بارون لقوة الأنا، وقد اشتقه" فرانك بارون" *Frank Barron* من اختبار مينسوتا المتعدد الأوجه للشخصية *MMPI* وقد استخدمت الدراسات الأجنبية مقياس بارون لقياس قوة الأنا أما في الدراسات العربية فقد اعتمد الباحثون في قياس قوة الأنا على مقياس بارون لقوة الأنا من ترجمة وإعداد "علاء الدين كفافي" (١٩٨٢) الذي قام بتقنينه على عينات مصرية.

وجدير بالذكر أنه تمت محاولات لتقنين مقياس بارون لقوة الأنا في البيئة العربية ومن هذه المحاولات:

- المحاولة التي قام بها "محمد شحاته ربيع" (١٩٧٨).
- المحاولة التي قام بها "علاء الدين كفافي" (١٩٨٢).
- المحاولة التي قام بها "رشاد عبد العزيز وآخرون" (١٩٨٨).
- المحاولة التي قام بها "محمد رفقي عيسى" (١٩٩٣).

وفي الدراسة الحالية سوف يعتمد المؤلف على مقياس "قوة الأنا لبارون" من ترجمة وإعداد "محمد رفقي عيسى". وقد قام المؤلف الحالي بإجراء بعض التعديلات على المقياس - كما سيتضح فيما بعد- حتى يتناسب مع طبيعة المعوقين حركياً.

ثانياً : دراسات تناولت قوة الأنا في علاقتها ببعض متغيرات الدراسة.

١- دراسة "رشاد عبد العزيز موسى" (١٩٩٤).

هدفت الدراسة إلى دراسة دافعية الإنجاز في علاقتها بعدة متغيرات نفسية من بينها قوة الأنا . واشتملت عينة الدراسة على (٢٤٠) مفحوصاً من طلاب المرحلة الثانوية التجارية لمحافظة سيناء بواقع (١٢٠ طالباً، ١٢٠ طالبة) واستخدمت الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس قوة الأنا للأطفال والمراهقين إعداد "رشاد عبد العزيز".
- مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال والمراهقين إعداد "رشاد عبد العزيز".

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الأفراد مرتفعي دافعية الإنجاز، والأفراد منخفضي دافعية الإنجاز في قوة الأنا لصالح الأفراد مرتفعي دافعية الإنجاز، وهذا يعني أن هناك ارتباطاً موجباً بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز.

تعليق:

تناولت الدراسة السابقة العلاقة الارتباطية بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز بشكل مباشر، وهذا ما تهدف الدراسة الحالية إلى بحثه، إلا أن الدراسة السابقة تناولت هذه العلاقة لدى طلاب المرحلة الثانوية التجارية من العاديين، بينما تتناولها الدراسة الحالية لدى طلاب المرحلة الجامعية من المعوقين حركياً.

٢- دراسة "عبد الرحمن عويس" (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين دافعية الإنجاز والتوافق النفسي لدى المصابين بشلل الأطفال .واشتملت عينة الدراسة على (١٢٢) طالباً بالمرحلة الثانوية (٨١ ذكراً، ٤١ أنثى) ويمثلون مستويين للإنجاز (مرتفع، منخفض) واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس دوافع الإنجاز إعداد "محمود عبد القادر".
- مقياس التوافق لدى طلبة المدارس الثانوية والجامعة إعداد "محمد عثمان نجاتي".

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق العام، وبعد التوافق الصحي، والتوافق الانفعالي بين مرتفعي دافعية الانجاز ومنخفضي دافعية الإنجاز من المصابين بشلل الأطفال ، وذلك لصالح مرتفعي الدافعية للإنجاز من المصابين بشلل الأطفال .

تعليق :

تناولت الدراسة السابقة العلاقة بين دافعية الإنجاز والتوافق النفسي لدى المعوقين حركياً من حالات شلل الأطفال ، ومن هذا الجانب يمكن القول إن الدراسة السابقة تتفق مع الدراسة الحالية التي تتناول العلاقة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز على اعتبار أن التوافق النفسي من مظاهر قوة الأنا، وإذا كانت نتائج الدراسة السابقة أشارت إلى وجود علاقة موجبة بين التوافق النفسي ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من حالات الشلل، فإن هناك احتمالية لوجود

مثل هذه العلاقة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة ، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى بحثه.

٢- دراسة "فري وشير" *Fry & Scher* (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر غياب الأب على قوة الأنا ودافعية الإنجاز لدى الأطفال .واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : وعددها (١٢٠) طفلاً يعانون من غياب الأب بمتوسط عمري قدره ١٠,٥ سنة.

الثانية : وعددها (١٢٠) طفلاً لا يعانون من غياب الأب بمتوسط عمري قدره ١٠,٣ سنة.

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس قوة الأنا للأطفال.
- مقياس الدافعية للإنجاز للأطفال.

وأشارت نتائج الدراسة باستخدام تحليل التباين المتعدد إلى وجود تناقص في أبعاد دافعية الإنجاز مثل التنافس، والرغبة في السيطرة ، والقدرة على تحمل النتائج السلبية لدى أطفال المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، فضلاً عن أنهم أظهروا تزايداً في أبعاد قوة الأنا السالبة مثل التمركز حول الذات، والاغتراب الاجتماعي.

تعليـق :

تشير النتيجة السابقة إلى العلاقة الارتباطية الموجبة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز، فانخفاض دافعية الإنجاز يقابله ضعف في قوة الأنا، إلا أن هذه العلاقة تمت على عينة من الأطفال الذين يعانون من غياب الأب، بينما تتصور الدراسة الحالية وجود مثل هذه العلاقة لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

٤- دراسة "مغاوري عبد الحميد" (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي.واشتملت عينة الدراسة على (٢٥٨) طالباً من طلاب الصف الأول بالمرحلة الثانوية العامة والتجارية.واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس المسئولية الاجتماعية الصورة (ت) إعداد "سيد عثمان" .
- اختبار الشخصية من إعداد "عطية هنا".

وأشارت نتاشج الدراسة إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية والإحساس بالقيمة الذاتية، والشعور بالانتماء ، والتحرر من الميل للانفراد، واكتساب المهارات الاجتماعية .كما أشارت أيضا إلى وجود علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين المسئولية الاجتماعية وكل من الخلو من الأعراض العصابية، والتوافق الشخصي والتحرر من الميول المضادة للمجتمع، والتوافق الاجتماعي العام.

تعليــق :

أشارت نتائج الدراسة السابقة إلى أنه يمكن اعتبار المسئولية الاجتماعية مؤشراً مهماً من مؤشرات التوافق، ومن هذا الجانب يمكن القول إن الدراسة السابقة تناولت العلاقة بين المسئولية الاجتماعية وقوة الأنا بشكل غير مباشر على اعتبار أن التوافق يعد من صميم قوة الأنا، إلا أن الدراسة السابقة تناولت هذه العلاقة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، والدراسة الحالية تفترض وجود مثل هذه العلاقة لدى طلاب الجامعة المعوقين حركياً.

تعليـق عـــام :

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين قوة الأنا وكل من: المسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز يتبين ما يلي:

١- لم يعثر الكاتب -في حدود علمه- على دراسات سواء في الدوريات العربية أو الأجنبية عالجت العلاقة بين قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية بشكل مباشر باستثناء دراسة "مغاوري عبد الحميد" (١٩٨١) والتي تناولت هذه العلاقة بشكل غير مباشر من خلال ارتباط المسئولية الاجتماعية بالتوافق الذي يعد مظهراً لقوة الأنا.

٢- أن الدراسات التي تناولت العلاقة بين قوة الأنا ودافعية الإنجاز تناولتها بشكل مباشر كما في دراسة "رشاد عبد العزيز" (١٩٩٤)، "وفري وشير" Frey & Scher (١٩٨٤) كما تناولتها بشكل غير مباشر كما في دراسة "عبد الرحمن عويس" (١٩٨٨) وذلك من خلال علاقتها بالتوافق النفسي الذي يعد من مظاهر قوة الأنا.

٣- أن الدراسات السابقة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة تناولتها لدى العاديين وخاصة بين طلاب المرحلة الثانوية باستثناء دراسة عبد الرحمن عويس (١٩٨٨) فقد تناولتها لدى عينة من المعوقين حركياً من حالات الشلل بالمرحلة الثانوية.

٤- أنه من واقع الدراسات القليلة التي تناولت العلاقة بين متغيرات الدراسة، فضلاً عن الإطار النظري لهذه الدراسة، والذي أشار إلى وجود علاقة موجبة بين قوة الأنا وكل من المسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، فإن الدراسة الحالية تتناول هذه العلاقة، ولكن لدى عينة من المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

ثالثاً : دراسات تناولت الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في بعض متغيرات الشخصية.

١- دراسة ، محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي، (١٩٩٦).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في بعض متغيرات الشخصية (التكيف النفسي والاجتماعي، مفهوم الذات، وجهة الضبط، الدافعية للإنجاز، القلق كحالة وكسمة).واشتملت عينة الدراسة على (١٢١) طفلاً مقسمة إلى مجموعتين :

الأولى : وعددها (٦٥) طفلاً من المصابين بشلل الأطفال (٣٧ ذكراً، ٢٨ أنثى)

الثانية : وعدها (٥٦) طفلاً من العاديين (٣٦ ذكراً ، ٢٠ أنثى)

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- اختبار الشخصية للأطفال إعداد "عطية هنا" (١٩٦٥)
- مقياس مفهوم الذات للأطفال إعداد "عادل الأشول" (١٩٨٤)
- اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين إعداد "فاروق عبد الفتاح" (١٩٨٢)
- اختبار مركز التحكم للأطفال إعداد "فاروق عبد الفتاح" (١٩٩١)
- اختبار القلق (الحالة-السمة) للأطفال إعداد "عبد الرقيب البحيري "(١٩٨٢)

وأشارت النتائج إلى :

- وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف الشخصي والاجتماعي والتكيف العام ومفهوم الذات بين الأطفال المصابين بشلل الأطفال والعاديين لصالح العاديين
- وجود فروق دالة إحصائياً في القلق ووجهة الضبط بين الأطفال المصابين بشلل الأطفال والعاديين لصالح المصابين بشلل الأطفال .
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية للإنجاز بين المصابين بشلل الأطفال والعاديين.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في ا لدافعية للإنجاز بين الذكور المصابين بشلل الأطفال والإناث المصابات بشلل الإطفال.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين أبعاد التكيف النفسي ومتغيرات الشخصية.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين مفهوم الذات ومتغيرات الشخصية.

تعليــق:

تتفـق الدراسـة السـابقة مـع الدراسـة الحاليـة في الكشـف عـن الفـروق بـين المعوقين حركيـاً والعـاديين في بعض المتغيرات النفسية، كمـا تتفـق معهـا في تنـاولهـا لـبعض المتغيرات مثـل دافعيـة الإنجـاز، والتكيـف النفسي على اعتبـار أن قـوة الأنـا تسهم في تحقيق التكيف النفسي كما تشير بذلك الأطر النظرية، فضلاً عن ذلك فإن الدراسة السابقة تناولت العلاقة الارتباطية بين متغيراتها، وهذا ما تسعى الدراسة الحالية إلى بحثه.

وتختلف معها - الدراسة السابقة - في أنها تمت على عينة من الأطفال بينما تسعى الدراسة الحالية إلى تناول متغيراتها لدى عينة من طلاب الجامعة

٢- دراسة "صباح كمال" (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في مستوى الطموح.واشتملت عينة الدراسة على (١٢٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، مقسمة إلى مجموعتين:

الأولى : وعددها (٦٠) فرداً من المصابين بشلل الأطفال (٣٠ ذكراً ، ٣٠ أنثى).

الثانيـة : وعـددها (٦٠) فـرداً مـن العـاديين (٣٠ ذكـراً ، ٣٠ أنثـى).واسـتخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس مستوى الطموح الاجتماعي من إعداد المؤلف .
- مقياس مستوى الطموح الدراسي من إعداد المؤلف .
- اختبار الذكاء المصور من إعداد أحمد زكي صالح.

- استمارة بيانات من إعداد المؤلف .

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا في كل من : مستوى الطموح العام، ومستوى الطموح الاجتماعي ، ومستوى الطموح الدراسي بين عينتي الدراسة لصالح العاديين. كما أشارت أيضا إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الطموح العام، ومستوى الطموح الاجتماعي والدراسي ترجع إلى درجة الإعاقة (جزئية-كلية).

تعليـــق:

تناولت الدراسة السابقة الكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في مستوى الطموح، وذلك يمثل نقطة اتفاق مع الدراسة الحالية بشكل ضمني على اعتبار أن الطموح المرتفع صفة تميز مرتفعي دافعية الإنجاز، إلا أن الدراسة الحالية تمت على عينة من الأطفال بينما عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة.

٢- دراسة "رياض المنشاوي ومجدي عبد الكريم" (١٩٩٥)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين العاديين والمعوقين بصرياً والمعوقين حركياً في بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية.واشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات:

المجموعة الأولى : مجموعة العاديين وعددها (٥٦) طالباً

المجموعة الثانية : مجموعة المعوقين بصرياً وعددها (٥٦) طالباً

المجموعة الثالثة : مجموعة المعوقين حركياً وعددها(٦٦) طالباً

واختيرت العينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدن طنطا وشبين الكوم والإسكندرية واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

١- مقياس المهارات الاجتماعية من إعداد "السيد السمادوني"

٢- مقياس الكفاءة الاجتماعية من إعداد "مجدي عبد الكريم"

٣- اختبار قلق الاتصال من إعداد "مجدي عبد الكريم"

٤- بطارية اختبارات الخجل من إعداد "مجدي عبد الكريم"

٥- اختبار الذكاء العالي من إعداد "السيد محمد خيري"

٦- استمارة المستوى الاجتماعي- الاقتصادي من إعداد "عبد السلام عبد الغفار وإبراهيم قشقوش".

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- وجود فروق دالة إحصائيا بين المعوقين حركياً والعاديين في كل من : الحساسية الانفعالية، الضبط الاجتماعي، قلق الاتصال العام، الخجل الموجب، الخجل الموقفي لصالح المعوقين حركياً.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المعوقين بصرياً والعاديين في كل من: الخجل الموجب، الخجل الموقفي لصالح المعوقين بصرياً، والضبط الاجتماعي لصالح العاديين.
- وجود فروق دالة إحصائيا بين المعوقين بصرياً والمعوقين حركياً في كل من الحساسية الانفعالية، الضبط الاجتماعي، قلق الاتصال الخجل الموجب لصالح المعوقين حركياً، والخجل المتوازن لصالح المعوقين بصرياً.

تعليـــق:

تناولت الدراسة السابقة الفروق بين العاديين وفئتين من فئات الإعاقة (المعوقين بصرياً والمعوقين حركياً)، وتقتصر الدراسة الحالية على العاديين والمعوقين حركياً فقط، وتمت الدراسة السابقة على عينة من طلاب المرحلة الثانوية بينما عينة الدراسة الحالية من طلاب الجامعة.

٤- دراسة "شيري" *Cherry* (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى الى الكشف عن الفروق بين المراهقين المعوقين حركياً والمراهقين العاديين في تقدير الذات والمساندة الاجتماعية .واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : مجموعة المعوقين حركياً وعددها (٣٨) معوقاً حركياً (١٩ ذكراً، ١٩ أنثى)

الثانية : مجموعة العاديين وعددها (٦٠) فرداً (١٨ ذكراً ، ٤٢ أنثى).

وتراوحت أعمار أفراد المجموعتين ما بين ١٣-١٩سنة.واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية.

- مقياس تقدير الذات من إعداد "روزنبرج"
- مقياس التقدير الذاتي من إعداد "بيرس هاريس"

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات بين المعوقين حركياً والعاديين.كما أشارت أيضا إلى أن هناك علاقة موجبة بين تقدير الذات وحجم المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء لدى المعوقين حركياً

تعليــق :

تناولت الدراسة السابقة الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في تقدير الذات الذي يندرج تحت مظاهر قوة الأنا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق بين المعوقين حركياً والعاديين في تقدير الذات، إلا أنه يمكن التحفظ على هذه النتيجة وفقاً لما تتركه الإعاقة الحركية من آثار سلبية في شخصية المعوق التي من أهمها انخفاض تقدير الذات كما تجمع على ذلك نتائج الدراسات السابقة .

٧- دراسة : "هارفي وجرينواي" Harvey & Greenway (١٩٨٤)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في مفهوم الذات.

واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : مجموعة المعوقين حركياً وعددها (٣٣) طفلاً.

الثانية : مجموعة العاديين وعددها (١٨) طفلاً.

وتراوحت أعمار أفراد المجموعتين ما بين ٩-١٢سنة.واستخدم في هذه الدراسة مقياس مفهوم الذات للأطفال من إعداد "بيرس هاريس ".وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في مفهوم الذات بين المعوقين حركياً والعاديين لصالح العاديين. وأن الإعاقة الجسمية تؤدي إلى الإحساس المنخفض بتقدير الذات وارتفاع مستوى القلق، والنظرة غير المتكاملة للذات.

تعليـــق :

أشارت نتائج الدراسة السابقة إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين، وارتفاع مستوى القلق لديهم، وهذه النتيجة تنبئ بضعف الأنا لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين، وذلك من خلال ارتباط قوة الأنا سلبياً بالقلق، فكلما ازداد الإحساس بالقلق أدى ذلك إلى ضعف الأنا لدى الفرد.

٨- دراسة "مورو" Moreau (١٩٨٣).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين جسمياً والعاديين من طلاب الجامعة في الدافعية للإنجاز ووجهة الضبط. واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : وعددها (٥٢) معوقاً جسمياً.

الثانية : وعددها (٥٠) فرداً من العاديين.

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية: المقابلة، مقياس التوجه العائلي والعملي، مقياس ليفنسون لتقرير التوجه (L.A.S.S).وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الدافعية للإنجاز بين المعوقين جسمياً والعاديين.كما أشارت أيضا إلى وجود فروق دالة إحصائياً في وجهة الضبط الخارجي بين المعوقين جسمياً والعاديين ، لصالح المعوقين جسمياً.

تعليـــق :

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في الكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في دافعية الإنجاز أحد متغيرات الدراسة الحالية، كما تتفق معها في العينة وهي طلاب الجامعة.

وقد أشارت نتائج الدراسة السابقة إلى عدم وجود فروق بين المعوقين حركياً والعاديين في دافعية الإنجاز، وهي بذلك تتفق مع نتائج دراسات كل من "محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي" (١٩٩٦) ، "فيرتشيلد" (١٩٦٧) وتختلف مع نتائج دراسة "فتحي السيدعبد الرحيم" (١٩٨٢) لذا تحاول الدراسة التأكد من هذه النتائج بالكشف عن الفروق بين المعوقين حركياً والعاديين في دافعية الإنجاز.

ومن ناحية أخرى أشارت نتائج الدراسة السابقة إلى وجود فروق في وجهة الضبط الخارجي بين المعوقين حركياً والعاديين لصالح المعوقين حركياً، مما يشير إلى احتمالية ضعف الأنا لدى المعوقين حركياً، وذلك من خلال ارتباط قوة الأنا سلبياً مع وجهة الضبط الخارجي، كما تشير بذلك الأطر النظرية، ونتائج الدراسات الإمبريقية السابقة.

٩- دراسة "فتحي السيد عبد الرحيم" (١٩٨٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الأطفال المعوقين والعاديين في الدافعية للإنجاز، فضلا عن الكشف عن العلاقة بين الدافعية للإنجاز لدى الأطفال والمعوقين وبين الممارسات الأسرية في تنشئة هؤلاء الأطفال .واشتملت عينة الدراسة على ثلاث مجموعات:

الأولى : مجموعة العاديين وعدد (٦٠) طفلاً (٣٠ ذكراً ، ٣٠ أنثى)

الثانية : مجموعة المعوقين وعددها (٨٠) طفلاً (٤٠ من المكفوفين، (٤٠) من المشلولين.

الثالثة : (٨٠) أسرة من آباء وأمهات المعوقين.

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس التفضيل الشخصي لقياس دافعية الإنجاز إعداد "جابر عبد الحميد"
- مقياسان فرعيان من قائمة كاليفورنيا لقياس الإنجاز عن طريق المسايرة والاستقلال من إعداد "هاريسون" Harrison.

وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- انخفاض مستوى الدافعية للإنجاز لدى الأطفال المعوقين عنه لدى العاديين.
- أن الأطفال المعوقين يميلون إلى الإنجاز عن طريق المسايرة أكثر من الإنجاز عن طريق الاستقلال.
- أن هناك علاقة وثيقة بين تدريب الأسرة للطفل المعوق على الاستقلال والدافعية الإنجاز عن طريق الاستقلال والاعتماد على النفس.

تعليق :

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها الفروق بين العاديين والمعوقين حركياً في متغير دافعية الإنجاز، إلا أنها تمت على عينة من الأطفال ومن هذا الجانب تختلف عن الدراسة الحالية التي تتناول طلاب الجامعة.ومن ناحية أخرى أشارت نتائج الدراسة السابقة إلي انخفاض دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين، مما يدل على أثر الإعاقة السلبي الواضح عليهم.

١٠- دراسة "فتحي السيد عبد الرحيم" (١٩٨١)

هدفت الدراسة إلى تحديد مصادر الخوف والقلق لدى المراهقين المصابين بالعجز الجسمي، وتحديد المواقف الاجتماعية التي تتوسط العجز الجسمي وسوء التوافق.واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى: وعددها (٧٧) مراهقاً ومراهقة من المصابين بشلل الأطفال (٥٠ ذكراً، ٢٧ أنثى)، بمتوسط عمري قدره ١٤.٦ سنة.

الثانية: وعددها (٥٠) مراهقاً ومراهقة من العاديين (٢٥ ذكراً، ٢٥ أنثى)، بمتوسط عمري قدره ١٤.٧ سنة.

واستخدم في الدراسة مقياساً لتكملة الجمل من إعداد الباحث.وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المعوقين جسمياً أقل قدرة من زملائهم العاديين على تقييم العلاقات المتبادلة في المواقف الاجتماعية، وأنهم يتسمون بالميل إلى الانسحاب من المواقف الاجتماعية التي تتطلب الاحتكاك بالآخرين،فضلا عن أنهم يعانون من مشاعر الذنب والقلق بسبب خبرات هؤلاء الأفراد في المواقف الاجتماعية، ونظرة المجتمع لهم على أنهم أقل قيمة من غيرهم.

تعليـــق:

أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن المعوقين حركياً يعانون من سوء التوافق مقارنة بالعاديين، وتبدو أهمية هذه الدراسة في توضيحها أثر العوامل الاجتماعية على إحساس المعوق بعاهته، وعلى تصرفاته في المواقف الاجتماعية.

١١- دراسة "فوقية محمد زايد" (١٩٧٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين المصابين بشلل الأطفال والعاديين في التكيف النفسي والاجتماعي وبعض سمات الشخصية.واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) فرداً من الذكور، تراوحت أعمارهم ما بين ١٢-١٧ سنة، قسموا إلى مجموعتين:

الأولى : وعددها (٤٠) ذكراً من المصابين بشلل الأطفال.

الثانية : وعددها (٦٠) ذكراً من العاديين.

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- استفتاء الشخصية للمرحلتين الإعدادية والثانوية من إعداد "عطية هنا"
- استفتاء الشخصية من إعداد "سيد غنيم وعبد السلام عبد الغفار".
- دليل الوضع الاجتماعي - الاقتصادي للأسرة المصرية من إعداد "إبراهيم قشقوش وعبد السلام عبد الغفار".
- اختبار الذكاء المصور. من إعداد "أحمد زكي صالح".

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في بعض سمات الشخصية، والتكيف النفسي بين المصابين بشلل الأطفال والعاديين، وذلك لصالح العاديين، حيث يتسم المصابون بشلل الأطفال بالخضوع والعدوانية، وعدم تقبل المعايير الاجتماعية والخلقية، ولديهم شعور بعدم الحرية الشخصية، ومتحررون من الميل للانفراد، والخلو من الأعراض العصابية.

تعليـــق :

تناولت الدراسة السابقة التكيف النفسي الذي يعد أحد متغيرات الدراسة الحالية بشكل غير مباشر على اعتبار أن قوة الأنا من عوامل التوافق الحسن، إلا أنها أخذت عينة من الذكور المصابين بشلل الأطفال وقارنت بينهم وبين مجموعة من العاديين في التكيف النفسي وبعض سمات الشخصية.وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أثر الإصابة بشلل الأطفال على سمات الشخصية والتكيف النفسي.

١٢- دراسة "فيرتشيلد" Fairchild (١٩٦٧)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المعوقين جسمياً والعاديين في الدافعية للإنجاز، ومفهوم الذات، والتدريب على الاستقلال.واشتملت عينة الدراسة على (٧١) طفلاً، تراوحت أعمارهم بين (٨-١٣) سنة، ومقسمة إلى مجموعتين:

الأولى : وعددها (٣٤) طفلاً من المعوقين جسمياً (٢٥ ذكراً ، ٩ إناث)

الثانية : وعدها (٣٧) طفلاً من العاديين (٢٦ ذكراً، ١١ أنثى).

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- اختبار تفهم الموضوع لقياس دافعية الإنجاز.
- اختبار مفهوم الذات.
- استخبار توقعات الأمهات لتدريب الأبناء على الاستقلال.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين المعوقين جسمياً والعاديين في الدافعية للإنجاز ومفهوم الذات، وأن أمهات المعوقين أكثر توقعاً للتدريب على الاستقلال عند مستوى عمري مبكر عن أمهات العاديين.

تعليــق :

تتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لمتغير دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً مقارنة بالعاديين، إلا أنها تمت على عينة من الأطفال ، وتبدو أهمية هذه الدراسة في توضيحها أهمية التنشئة الاجتماعية والتدريبات المستقلة في سن مبكرة على دافعية الإنجاز، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق في دافعية الإنجاز بين المعوقين حركياً والعاديين، وتسعى الدراسة الحالية إلى التأكد من هذه النتيجة ولكن على عينة من طلاب الجامعة.

تعليـــق عـــام :

بعد العرض السابق للدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين العاديين والمعوقين حركياً في بعض المتغيرات النفسية يمكن ملاحظة ما يلي:

١. تناولت بعض الدراسات أحد متغيرات الدراسة الحالية وهو متغير دافعية الإنجاز وذلك بشكل مباشر كما في دراسات كل من "محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي" (١٩٩٦)، و "مورو" Moreau (١٩٨٣) و"فتحي السيد عبد الرحيم" (١٩٨٢) و"فيرتشيلد" Fairchild (١٩٦٧)، كما تناولت بعض الدراسات متغير قوة الأنا بشكل غير مباشر من خلال التركيز على بعض مظاهر قوة الأنا كالتوافق النفسي، أو من خلال بعض المتغيرات التي ترتبط إيجابياً مع قوة الأنا مثل تقدير الذات أو الضبط الداخلي. بينما أغفلت الدراسات السابقة تناول متغير المسئولية الاجتماعية لدى المعوقين حركياً.

وجدير بالذكر أن مجال الدراسة الحالية هو دراسة قوة الأنا وعلاقتها بالمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة، ولا يوجد -في حدود علم الباحث- دراسات تناولت بشكل مباشر هذه العلاقة لدى المعوقين حركياً مما دفع الباحث للقيام بهذه الدراسة.

٢. تمت الدراسات السابقة على عينات من العاديين، والمعوقين حركياً في مراحل تعليمية وعمرية مختلفة، فقد تمت دراسات كل من : "محمود عبد الرحيم غلاب ومحمد إبراهيم الدسوقي" (١٩٩٦)، و"هارفي وجرينواي" (١٩٨٤) و"فيرتشيلد" (١٩٦٧) على عينة من أطفال المدرسة الابتدائية .

وتمت دراسات كل من : "صباح كمال" (١٩٩٥)، و"فوقية زايد" (١٩٧٩) على عينة من تلاميذ المدارس الابتدائية ، وتمت دراسة "شيري" (١٩٩١) من تلاميذ المدارس الإعدادية والثانوية، كما تمت دراسات كل من : "رياض الشناوي ومجدي عبد الكريم " (١٩٩٥)، و"فتحي السيد عبد الرحيم" (١٩٨٢) ، (١٩٨١) على عينة من طلبة المدارس الثانوية بينما تمت دراسة "مورو" (١٩٨٣) على طلبة الجامعة.وتتناول الدراسة الحالية عينة من العاديين والمعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٣.استخدمت معظم الدراسات السابقة عينات من الجنسين (ذكور/ إناث) باستثناء دراسة فوقية زايد (١٩٧٩) التي تمت على الذكور فقط، ومن ثم فإن الدراسة الحالية تعتبر الجنس (ذكور/إناث) أحد المتغيرات المهمة التي يتوقع أن تلعب دوراً مهماً بالنسبة لمتغيرات الدراسة لدى المعوقين حركياً.

٤. أكدت نتائج هذه الدراسات على أثر الإعاقة الحركية على الجوانب النفسية والاجتماعية، وعلى شخصية المعوق حركياً بصفة عامة.

ثالثاً : دراسات تناولت أثر الجنس ودرجة الإعاقة على بعض المتغيرات النفسية:

١- دراسة "مانيولا" Manuela (١٩٩٧)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس وزمن حدوث الإعاقة والعرق (الزنوح- البيض) والتفاعل بينهما في التأثير على فعالية الذات المهنية لدى المعوقين:واشتلمت عينة الدراسة على (١٩٩) معوقاً ممن تقدموا بطلب خدمات من وكالة التوظيف ، ومكتب التأهيل بولاية ميتشجان.واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس فعالية الذات المهنية (OSES) من إعداد "بيتز وهاكيت Betz & Hackett (١٩٨١)
- الصورة المختصرة لمقياس فعالية الذات المهنية ذي المهمة المحددة (TSOSS من إعداد "أوسيبو وآخرين" Osipow, et al., (١٩٩٣) .وأشارت نتائج الدراسة إلى
- وجود فروق في فعالية الذات المهنية لدى المعوقين ترجع إلى الجنس وزمن حدوث الإعاقة، مما يشير إلى أن الذكور، وذوي الإعاقة الخلقية أكثر فعالية في مجال العمل من الإناث، ومن حديثي الإعاقة .
- وجود فروق في فعالية الذات المهنية لدى المعوقين ترجع إلى الجنس وزمن حدوث الإعاقة مما يشير إلى أن الذكور، وذوي الإعاقة الخلقية أكثر فعالية في مجال العمل من الإناث، ومن حديثي الإعاقة.

- وجود فروق في فعالية الذات المهنية لدى المعوقين ترجع إلى العرق مما يشير إلى أن المعوقين الأمريكيين من أصل أفريقي لديهم فعالية في العمل أكثر من المعوقين الأمريكيين البيض.
- عدم وجود تأثير للتفاعل بين هذه المتغيرات في التأثير على فعالية الذات المهنية لدى المعوقين .

تعليـــق :

تناولت الدراسة السابقة فعالية الذات لدى المعوقين ممن تلقوا خدمات تأهيلية، وتقدموا بطلبات خدمات من وكالة التوظيف، بينما عينة الدراسة الحالية مازالوا في مرحلة الدراسة الجامعية. وقد أوضحت نتائج الدراسة السابقة أثر الجنس وزمن حدوث الإعاقة والأصول العرقية على فعالية الذات المهنية. لذا، يأمل المؤلف في دراسات مستقبلية لدراسة الفروق بين المعوقين في أقطار مختلفة في بعض المتغيرات النفسية.

٢- دراسة "سعد عبد المطلب" (١٩٩٥).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التباين في التوافق الشخصي والاجتماعي لدى المصابين بشلل الأطفال نتيجة التباين في درجة الإعاقة ، العمر الزمني، الجنس، الخدمات والرعاية المقدمة لهم، وكذلك التعرف على الفروق بين المصابين بشلل الأطفال والعاديين في التوافق الشخصي والاجتماعي.واشتملت عينة الدراسة على (١٨٠) طفلاً مقسمة إلى مجموعتين:

الأولى : وعددها (٩٠) طفلاً من العاديين (٤٥ ذكراً ، ٤٥ أنثى)

الثانية : وعددها (٩٠) طفلاً من المصابين بشلل الأطفال بواقع (٣٠) ساق واحدة (٣٠) ساقين، (٣٠) ذراع.واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال من إعداد عطية هنا
- مقياس الرعاية الاجتماعية للمصابين بشلل الأطفال من إعداد المؤلف وأشارت نتائج الدراسة إلى:
- وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي والاجتماعي ترجع إلى درجة الإعاقة ، وترتيب المجموعات من الأكثر توافقاً إلى الأقل توافقاً هي: مجموعة الإعاقة في الذراع ثم الساق ثم الساقين.
- وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي والاجتماعي ترجع إلى الجنس وذلك لصالح الذكور.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين مجموعتي الرعاية المنخفضة والمرتفعة في التوافق الشخصي والاجتماعي لصالح مجموعة الرعاية المرتفعة.
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي والاجتماعي بين لمجموعات العمرية للمصابين بشلل الأطفال .

تعليق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة من حيث تناولها لأثر درجة الإعاقة والجنس على متغيرات الدراسة، إلا أنها اختلفت معها في المتغيرات التي تناولتها،وإن كانت متغيرات الدراسة الحالية من مظاهر التوافق النفسي بصفة

عامة، إلا أنه لا يمكن تعميم النتائج نظرا لأن عينة الدراسة السابقة من الأطفال المصابين بشلل الأطفال،بينما عينة الدراسة الحالية للمعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

٢- دراسة "سعيد دبيس" (١٩٩٣)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس ، ودرجة الإعاقة، وزمن حدوث الإعاقة وسبب الإعاقة على مفهوم الذات لدى عينة من المشلولين.واشتملت عينة الدراسة على (١٢٢) فرداً (٦٠ ذكراً، ٦٢ أنثى) من المشلولين الموجودين بمركز رعاية الشلل بالرياض.وتراوح المدى العمري لأفراد العينة ما بين أقل وأكثر من ٢٠ سنة. واستخدمت في هذه الدراسة الصورة الإرشادية من مقياس تنيسي لمفهوم الذات من إعداد وليام فيتس وترجمة صفوت فرج وسهير كامل (١٩٨٥) .وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- أن هناك فروقاً بين الذكور المعوقين والإناث المعوقات في أبعاد الذات الجسمية والذات الشخصية، والذات السلوكية حيث كان مفهوم الذات لدى الإناث أكثر إيجابية من الذكور في هذه الأبعاد في حين كان الذكور أكثر نقداً للذات من الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائياً بين فئة السن الأقل من ٢٠ سنة والأكثر من٢٠ سنة في بعد الذات الجسمية والذات الأسرية لصالح فئة السن الأكثر من ٢٠ سنة.

- أن مفهوم الذات لدى المعوقين يختلف باختلاف درجة الإعاقة حيث كان مفهوم الذات لدى المعوقين من ذوي الإعاقة البسيطة أكثر إيجابية من المعوقين ذوي الإعاقة الشديدة.
- وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين المعوقين بسبب المرض والمعوقين بسبب حوادث السيارات لصالح المجموعة الأولى حيث كانت هذه المجموعة أكثر تقبلاً لذواتهم.

تعليـــق :

أوضحت نتائج الدراسة السابقة تأثير الجنس ودرجة الإعاقة وزمن حدوثها وسببها على مفهوم الذات لدى المشلولين، ونظراً لأن الدراسة الحالية تسعى إلى معرفة تأثير الجنس ودرجة الإعاقة على متغيرات الدراسة. لذا، قام المؤلف بتثبيت متغيرات زمن حدوث الإعاقة وسببها حتى لا تؤثر على النتائج.

٤- دراسة "بوشنان" Buchanan (١٩٩٢)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر شدة الإعاقة الحركية على التكيف الجسمي والانفعالي والاجتماعي للمعوق.واشتملت عينة الدراسة على (٢٢ رجلاً و٦٨ امرأة) من المصابين بشلل الأطفال ، تم تقسيمهم تبعاً لشدة الإعاقة إلى (إعاقة بسيطة- إعاقة شديدة).واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

استبيان الأعراض المختصر، استبيان تقييم الذات الذي يتضمن مقياساً لصورة الذات والنمو النفسي والاجتماعي والتأثير على الحياة الاجتماعية.وأشارت النتائج إلى أن المعوقين حركياً من ذوي الإعاقة الشديدة أكثر عرضة للمعاناة من المشاكل الانفعالية والاجتماعية .

تعليـــق :

تناولت الدراسة السابقة أثر شدة الإعاقة الحركية على التكيف النفسي للمعوق ، وتسعى الدراسة الحالية إلى معرفة أثر درجة الإعاقة على متغيراتها، وهي قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز.

٥- دراسة "فوليت" Follett (١٩٩١).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر الجنس وشدة الإعاقة والعمر الذي بدأت فيه الإعاقة ، والتفاعل المشترك بين هذه المتغيرات على تقدير الذات لدى المعوقين حركياً.واشتملت عينة الدراسة على (٣٧٣) معوقاً حركياً من طلاب الجامعة بولاية كاليفورنيا.واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس تقدير الذات من إعداد روزنبرج.
- اسبيان تقدير الذات من إعداد كوبر سميث.

وأشارت نتائج الدراسة إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات لدى المعوقين حركياً ترجع إلى الجنس (ذكور-إناث).

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات لدى المعوقين حركياً ترجع إلى شدة الإعاقة (بسيطة -شديدة).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقدير الذات لدى المعوقين حركياً ترجع إلى زمن حدوث الإعاقة (ولادية - بعد ولادية).
- لا يوجد تأثير للتفاعل المشترك بين هذه المتغيرات على تقدير الذات لدى المعوقين حركياً.

تعليـــق :

تناولت الدراسة السابقة أثر متغيرات الجنس وشدة الإعاقة وزمن حدوثها والتفاعل المشترك بينها على تقدير الذات. لذا، قام الباحث بتثبيت متغير زمن حدوث الإعاقة لأنه ليس ضمن متغيرات الدراسة، وتتفق الدراسة السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها لطلاب الجامعة.

٦- دراسة "محمد السيد عبد الرحيم" (١٩٩١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الجنس وشدة الإعاقة على مفهوم الذات لدى المعوقين حركيا،واشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طالباً وطالبة من المصابين بشلل الأطفال بالمدارس الثانوية بالقاهرة، وقسمت العينة إلى أربع مجموعات: (١٠) ذكور من المصابين بشلل سفلي، (١٠) ذكور من المصابين في ساق واحدة، (١٠) إناث من المصابات بشلل سفلي، (١٠) إناث من المصابات في ساق واحدة.وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين ١٥-١٨ سنة.واستخدمت في الدراسة التالية :

- مقياس مفهوم الذات للمعوقين حركياً .

- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي من إعداد سامية القطان.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الذكور والمعوقين والإناث المعوقات لصالح الذكور المعوقين.كما أشارت أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً في مفهوم الذات بين الذكور (شلل ساق واحدة)، والذكور (شلل سفلي) لصالح الذكور (شلل ساق واحدة)، ولم تتضح هذه الفروق لدى الإناث.

تعليـــق:

تناولت الدراسة السابقة أثر الجنس ودرجة الإعاقة على مفهوم الذات، إلا أن الدراسة الحالية تتناول أثر الجنس ودرجة الإعاقة على قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، فضلاً عن أن عينة الدراسة السابقة من المصابين بشلل الأطفال بالمدارس الثانوية، بينما عينة الدراسة الحالية من المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .

٧- دراسة "حسن مصطفى عبد المعطي وسامي محمد موسى" (١٩٨٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر متغيرات الجنس ودرجة الإعاقة والمستوى التعليمي، والتفاعل بين هذه المتغيرات وتأثيرها المشترك على مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً، وكذلك عقد مقارنة بين المعوقين جسمياً والعاديين في مفهوم الذات.واشتملت عينة الدراسة على مجموعتين:

الأولى : مجموعة المعوقين جسمياً وعددها (١٥٥) فرداً (٧١ ذكراً ، ٨٤ أنثى).

الثانية : مجموعة العاديين وعدها (٧٥) فرداً (٣٧ ذكراً ، ٣٨ أنثى).

واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية:

- مقياس تنسي لمفهوم الذات من إعداد "عبد الرحيم بخيت"(١٩٨٤)
- اختبار الذكاء العالي من إعداد "السيد محمد خيري"(١٩٧٩)
- استمارة المستوى الاجتماعي الاقتصادي من إعداد "صلاح مخيمر".

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً مقارنة بالعاديين وتأثير متغيرات الجنس ودرجة الإعاقة والمستوى التعليمي والتفاعل بينها على مفهوم الذات لدى المعوقين جسمياً.

تعليـــق:

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في عقد المقارنة بين المعوقين جسمياً والعاديين في مفهوم الذات وإن كانت الدراسة الحالية تناولت متغيرات أخرى غير مفهوم الذات، فضلاً عن ذلك اتفاقهما في تناول أثر الجنس ودرجة الإعاقة . أما بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي فقد استخدمت الدراسة السابقة مستويات تعليمية مختلفة (إعدادية وثانوية وجامعية)، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على مستوى تعليمي واحد هو التعليم الجامعي.

٨- دراسة "بيشوب" Bishop (١٩٧٨)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر نوع الإقامة أثناء الدراسة (خارجية-داخلية) على التكيف الاجتماعي ومفهوم الذات والعلاقات الأسرية لدى المعوقين حركياً.واشتملت عينة الدراسة على (٢٠٠) مراهقاً من المعوقين حركياً

(١٠٠ من المقيمين إقامة داخلية، ١٠٠ من المقيمين إقامة خارجية).واستخدمت في الدراسة الأدوات التالية: مقياس التكيف الاجتماعي "لبيل"، ومقياس مفهوم الذات "لبيرس هاريس".وأشارت نتائج الدراسة إلى :

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف العام ترجع إلى نوع الإقامة أثناء الدراسة (داخلية-خارجية).
- عدم وجود فروق دالة إحصائياً في التكيف المنزلي ومفهوم الذات ترجع إلى درجة الإعاقة (كلية-جزئية) .
- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والمعوقين والإناث المعوقات في مفهوم الذات لصالح الذكور المعوقين.

تعليـــق :

على الرغم من أن نتائج الدراسة السابقة أشارت إلى عدم وجود تاثير لنوع الإقامة أثناء الدراسة على متغيرات الدراسة إل أنه في الدراسة الحالية تم تثبيت متغير نوع الإقامة ،حيث اقتصرت عينة المعوقين حركياً على المقيمين داخلياً بالمدينة الجامعية لما لمسه الباحث من توافر أساليب رعاية تقدم للمعوقين حركياً داخل المدينة مما قد يؤثر في نتائج الدراسة.

تعليـــق عـــام:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت تأثير بعض المتغيرات الديموجرافية على بعض المتغيرات النفسية لدى المعوقين حركياً، يتبين ما يلي:

١- أن هناك دراسات تناولت أثر الجنس ودرجة الإعاقة على بعض المتغيرات النفسية والاجتماعية مثل دراسة "مانيولا"(١٩٩٧)، دراسة "سعد عبد المطلب" (١٩٩٥)، دراسة "سعيد دبيس" ١٩٩٣، دراسة "فوليت"(١٩٩١)، دراسة "محمد السيد عبد الرحيم"(١٩٩١)، دراسة "حسن مصطفى وسامي محمد (١٩٨٨). وقد أشارت نتائج هذه الدراسات إلى وجود تأثير كل من الجنس ودرجة الإعاقة على المتغيرات التي تناولتها الدراسات السابقة، وعلى الرغم من أن الدراسة الحالية تتناول أثر الجنس ودرجة الإعاقة على متغيرات خلاف متغيرات الدراسات السابقة وهي قوة الأنا والمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز، إلا أنه في ضوء النتائج السابقة قد يتوقع تأثير الجنس ودرجة الإعاقة على متغيرات الدراسة الحالية.

٢- أنه في ضوء ما أشارت إليه نتائج دراسة "مانيولا"(١٩٩٧)، ودراسة سعيد دبيس"(١٩٩٣) من وجود تأثير لمتغير زمن حدوث الإعاقة على فعالية الذات ومفهوم الذات لدى المعوقين حركياً، فقد قام المؤلف الحالي بتثبيت متغير زمن حدوث الإعاقة ولم يدرس تأثيره على متغيرات الدراسة الحالية تاركاً المجال مفتوحاً لدراسات مستقبلية تتناول أثر هذا المتغير.

٣- تناولت دراسات "فوليت" Follett (١٩٩١)، و"حسن مصطفى وسامي محمد" (١٩٨٨)تأثير التفاعل المشترك بين الجنس ودرجة الإعاقة على تقدير الذات ومفهوم الذات، بينما تناولت الدراسة الحالية تأثير التفاعل المشترك بين الجنس ودرجة الإعاقة على متغيرات قوة الإنا والمسئولية الاجتماعية ودافعية الإنجاز.

ثانياً : فروض الدراسة :

في ضوء مشكلة الدراسة ، وإطارها النظري، ونتائج الدراسات السابقة صيغت فروض الدراسة الحالية كما يلي :

١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في قوة الأنا، وذلك لصالح العاديين.

٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في المسئولية الاجتماعية، وذلك لصالح العاديين.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات المعوقين حركياً والعاديين من طلاب الجامعة في دافعية الإنجاز.

٤- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين درجات المعوقين حركياً من طلاب الجامعة على مقياس قوة الأنا، ودرجاتهم على مقياس المسئولية الاجتماعية .

٥- توجد علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين درجات المعوقين حركياً من طلاب الجامعة على مقياس قوة الأنا ودرجاتهم على مقياس دافعية الإنجاز

٦- يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغيري الجنس (ذكور-إناث) ودرجة الإعاقة (جزئية كلية) والتفاعل بينهما على قوة الأنا لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة

٧- يوجد تأثير دال إحصائيا لمتغيري الجنس (ذكور -إناث) ودرجة الإعاقة (جزئية-كلية) والتفاعل بينهما على المسئولين الاجتماعية لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة.

٨- لا يوجد تأثير دال إحصائياً لمتغير الجنس (ذكور-إناث) ودرجة الإعاقة (جزئية -كلية) والتفاعل بينهما على دافعية الإنجاز لدى المعوقين حركياً من طلاب الجامعة .